كما حلف السعدي منشرا • علي الرهي بين منفض ومنقم
قال الناظم رحمه الله تعالي وهو عبارة عن الاتيان
بالفاظ جزلة ان كان المعني فخما وبالفاظ رقيقة ان كان
المعني سهلا كقول زهير بن ابي سلمي •
اثافي سفعا في معرس مرجل • ونؤ كجزم الحوض لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها • الا انعم صباحا ايها الربع واسلم
فلما كان معنى البيت الاول فخما في وصفه الاثار والمعاهد
اتي بلفظ جزل يناسبه ولما كان الثاني سهلا اتي بما
يناسبه وبيت القصيدة من القسم الاول انتهى

التشبيه

حروف خط علي طرس منقطة • جات بها يد عمر غير مفتهم
قال الناظم رحمه الله تعالي والتشبيه ضروب كثيرة
قد اتسع في تفصيلها قول اهل المعاني والبيان وهو عندهم
الدلالة علي مشاركة امر لامر في معني وعند اهل البديع
العقد علي ان احد الشيئين يسد مسد الاخر وقد
جاء منه في الكتاب العزيز قوله تعالي والقمر قدرناه منازل
حتي عاد كالعرجون القديم وقوله تعالي وله الجوار
المنشات في البحر كالاعلام ومن النظم قول لبيد •
وجلا السيول علي الطلول كانها • زبر يجد متونها اقلامها
وقول

وقول عدي بن الرقاع •
تزجي اغن كان ابرة روقه • قلم اصاب من الدواة مدادها
انتهى اقول التشبيه في اللغة التمثيل مطلقا وفي الاصطلاح
هو الدلالة علي اشتراك شيئ في وصف هو من اوصاف
الشيئ الواحد في نفسه والتشبيه الاصطلاحي الذي
تبني عليه الاستعارة هو اخص من مطلق التشبيه
اللغوي فانه اعم من ان يكون علي وجه الاستعارة
او علي وجه يبتني عليه الاستعارة او غير ذلك
والتشبيه علي ما قاله الشيخ عز الدين ان كان بحرف
فهو حقيقة والا فمجاز بناء علي ان الحذف من باب
المجاز والصحيح انه حقيقة وله الفاظ تدل عليه
وضعا وليس فيه نقل اللفظ عن موضعه وانما هو
توطئة لمن يسلك سبيل الاستعارة والتمثيل لانه كالاصل
لهما والذي يقع منه في حيز المجاز عند اهل البديع هو
الذي يجيء علي حد الاستعارة كقولك لمن يتردد في
امر بين ان يفعله او يتركه اني اراك تقدم رجلا وتؤخر
اخرى والاصل اراك في ترددك كمن يقدم رجلا ويؤخر اخرى
ومن الشروط اللازمة في التشبيه ان يشبه البليغ
الادون بالاعلي اذا اراد المدح والبلاغة في الهجو